

منهاج مادة الجغرافيا

جوان 2013

التقويم و أدواته

يلعب التقويم التربوي دورا فعالا ومؤثرا في توجيه عمليتي التعليم والتعلم وإثرائهما، ويؤثر فيهما كما يتأثر بهما في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة.

إلا أن النظرة المحدودة والواقعة لطبيعة دراسة التاريخ ووظيفتها التربوية من جهة، والنظرة المحدودة لعملية تقويم المتعلمين واعتبارها مرادفة للامتحانات بمفهومها التقليدي السائد من جهة أخرى، أدى إلى كثير من السلبيات التي انعكست آثارها على سلوك المتعلمين وشخصياتهم وعلى أداء المعلمين وممارساتهم، مما حاد بالعملية التربوية عن تحقيق الأهداف المرجوة.

وقد أصبحت الامتحانات غاية في حدّ ذاتها تستهدف فقط الحكم على حصيلة معارف المتعلمين وما اختزنوه في ذاكرتهم من معلومات متفرقة طوال العام الدراسي، وركزت هذه الاختبارات التحصيلية في غالبية الأحيان على الأسئلة التي تتطلب سرد المعلومات والحقائق التاريخية وتلخيصها وتبريرها دون إعطاء قدر كاف من الاهتمام بالأنشطة والمفردات الاختبارية التي تقيس المهارات العقلية العليا، ودون مراعاة للأدوار والوظائف والأدوات المتعددة لعملية تقويم تحصيل المتعلمين ومكتسباتهم، وإغفال تقويم الأهداف الوجدانية والاجتماعية والمهارية التي تثري مكتسبات المتعلمين وإنجازاتهم.

إن التقويم التربوي الهادف ينبغي أن يكون مستمرا وشاملا لكافة الأهداف التربوية المعرفية والمهارية والوجدانية، كما يجب إعداد أدوات تقويم متنوعة ذات نوعية جيدة تقيس مختلف جوانب نمو المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية.

ومن أهم أدوات التقويم التربوي :

1- الاختبارات التحصيلية :

- * اختبارات التهيؤ والاستعداد.
- * الاختبارات التشخيصية.
- * الاختبارات المسحية.

2- الاختبارات التحصيلية لتقويم الجوانب المعرفية لدراسة التاريخ.

3- تقويم الجوانب المهارية والوجدانية والاجتماعية في دراسات التاريخ :

ومن بين الأدوات المستعملة في ذلك :

- * ملاحظة السلوك.
- * موازين التقدير.
- * المقابلات الشخصية.
- * قوائم المتابعة.
- * اختبارات المواقف.
- * بطاقات التقدم الدراسي.
- * سجلات المعلم للمتابعة.

* المتحف :

مؤسسة ثقافية يستخدمها المعلم بطريقة مقصودة مخططة لتحقيق أهداف تعليمية، تساعد على إثارة دافعية التلاميذ نحو العملية التعليمية.

* المعرض والنوادي المدرسية :

تضم مجموعة من الأنشطة تحت إشراف المعلم تساهم في توطيد العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها وإبراز النشاطات المختلفة للمتعلم.

* الرحلات التعليمية :

تعتمد على التخطيط المنظم لزيارات هادفة خارج حجرة الدراسة، تزود المتعلم بخبرات يصعب الحصول عليها من خلال طرق التدريس العادية، كما تتيح الفرصة للمشاهدة المباشرة ولدراسة الأشياء في أماكنها الطبيعية.

* الدراسات الميدانية :

خروج المتعلم إلى البيئة المحلية لجمع البيانات بطرق مختلفة تتعلق بموضوع الدراسة ومرتبطة بالمنهاج وفي مستوى المتعلم، ينمي لديه القدرة على الملاحظة، والإطلاع والبحث والتحليل والتفسير الصحيح.

2- الطرق وتقنيات التنشيط الحديثة :

* تتيح الطرق الحديثة للعملية التربوية حيوية ونشاطا وتحررها من الجمود لأنها تقوم على إسهام جمعي في الموقف التعليمي يشارك فيه المتعلمون جميعهم وتعمل فيه الجماعة بروح الفريق.

* تنمي لدى المتعلم الاعتماد على الذات، وتغير نظرتة إلى المعلم الذي كان في نظره المصدر الوحيد لمعرفة.

* تبعث في المتعلم حسن المبادرة وتثير فضوله العلمي وتحفزه على البحث والمتابعة وترسخ لديه التفكير التحليلي الناقد.

* تتجاوز الكتاب المدرسي وحجرة الدراسة إلى نشاطات تربط المتعلم بالواقع والبيئة المحيطة به وتجعله أقدر على فهم مجتمعه ووسطه ووعي مشكلاته واتخاذ قرارات مسؤولة تجاهها.

ومن أهم الطرق الفعالة في تدريس التاريخ :

أ - طريقة المناقشة "منهج الاستقصاء".

ب- الأسلوب المنهجي لحل المشكلات.

ج - المناظرات.

د - الندوات.

هـ - طريقة المشروع.

و - البحوث الميدانية.

ن - الملفات التطبيقية.

1- الوسائل التعليمية :

هي الوسائط والمعينات التي تحمل الرسالة من المعلم المرسل إلى المتعلم المستقبل وتخطب حواسه، وتستعمل متكاملة مع المادة الدراسية لتزيدها وضوحا وتساعد المتعلم على تعلم فعال ومثمر، وتعد عنصر أساسي من عناصر المنهاج.

ومن بين أهم الوسائل المستخدمة لتدريس التاريخ :

* الوسائل البصرية "المرئية" :

وهي الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاسة البصر مثل الخرائط التاريخية والزمينية وكل أنواع الخرائط الأخرى والأفلام الصامتة، ورسوم الكاريكاتير، الصور، الملصقات ...

* الوسائل السمعية :

وهي التي تعتمد على حاسة السمع مثل الإذاعة والتسجيلات الصوتية المختلفة ...

* الوسائل السمعية البصرية :

وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا مثل : التلفاز والفيديو، الأشرطة السينمائية، فهي تعتمد على الصورة المتحركة ومصحوبة بالصوت، تنقل الأفكار والمعلومة بطريقة مشوقة وجذابة للمتعلمين وتساهم في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

* المجسمات :

وهي أنواع من النماذج المختلفة لها خواص توضيحية تساهم في تثبيت عملية الإدراك عند المتعلم بحيث توضح الحقائق التي يصعب مشاهدتها مباشرة.

* الشرائح :

نوع من الشرائح التي يتم إعدادها و تعرض من خلال أجهزة مخصصة، تساعد المتعلم على الفهم وشاهدة صور عن مضامين دراسية لا يمكن مشاهدتها في الميدان.

* الوثائق والنصوص التاريخية :

وهي كل أثر مادي وأدبي خلفه لنا الماضي يضيفي على دراسة التاريخ نوعا من الحقيقة، كالكتب واليوميات، المعاهدات والمخلفات المصنوعة، النقود، الأدوات، المباني، التماثيل، النقوش، الرسوم التخطيطية.

استراتيجية التعليم والتعلم

- يندرج التدريس عن طريق الكفاءات ضمن الاستراتيجيات الكبرى للتدريس ومن أهمها :
- أساليب حل المشكلات المبنية على نشاط المتعلم ومشاركته وفعاليته.
 - الاعتماد على الفروض الشفوية مع عرض تجارب وأنشطة في بعض المواقف.
 - أساليب العرض والإلقاء من قبل المعلم عند الضرورة.

تثمين محاولة التلميذ :

يمثل أسلوب حل المشكلات و وضع التلميذ في موضع المتعلم طريقة لفتح المجال أمام محاولاته وإصداره للفرضيات، ولذلك ينبغي التقيد بما يلي:

- 1- تثمين محاولة التلميذ مهما كانت خاطئة لأن الخطأ أداة بيداغوجية للمرور إلى الصواب.
- 2- تنويع طرق الحوار وأشكال السؤال وفق متطلبات الوضعية المحددة سلفا، ثم التكيف السريع مع الحالات الطارئة والمستجدة.
- 3- التفكير المستمر في البدائل للوضعية التعليمية-التعلمية بما يتناسب مع واقع التلميذ ومحيطه التربوي والاجتماعي.
- 4- إعطاء جميع المتعلمين فرص المساهمة في حل الإشكالية من خلال التفويج الهادف.
- 5- إن المشكل المعالج في الوضعية التعليمية-التعلمية ليس مرادفا لمهمة يقوم بها المتعلمون، بل هو تكفل بتصوراتهم التي يبنونها نظام معرفي انطلاقا من مهمة دون وضع إجراء فوري لحلها.
- 6- إن الوضعية التعليمية-التعلمية تكون مهمة إذا كانت للمتعلمين وسائل اجتياز الحاجز الذي تمثله، شريطة أن لا يكون ذلك الحاجز قد تم اجتيازه.
- 7- حتى يكون هناك تعلم، ينبغي توفر الحاجز الذي يجب أن لا يكون صعبا جدا أو سهلا جدا، فبمواجهة سهلة جدا لن نتعلم، وبمواجهة مهمة صعبة جدا لن نتعلم أيضا. وبالنسبة للمعلم كل الفن إذن هو معاينة ما يشكل صعوبات لدى المتعلمين عند وضعهم في وضعية لتنفيذ هذه المهمة أو تلك، ويحدد المعلم بذلك كل الحواجز التي يمكن اجتيازها، ويضع كهدف له اجتياز هذه الحواجز، أنه الهدف الحاجز أو الحاجز الهدف.

الوسائل والطرق اللازمة لتنفيذ المنهاج :

إذا كان هدف التعلم هو تنمية التفكير بكيفيات تتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية لمواجهة تحديات العصر المتنامية، فتحقيق ذلك يتم بـ :

- أ – التركيز على المتعلم وجعله محور العملية التربوية ونشاطه الأساسي في التعليم وليس نشاط المعلم وحده، فالمتعلم هو المبادر والمفكر الباحث عن المعرفة، أما المعلم فهو المشرف والموجه والمخطط والمقوم لنشاطات المتعلم والمنظم للعملية التعليمية.
- ب- استعمال الوسائل والطرق النشيطة في المواقف التعليمية.

الوحدة الثالثة : المغرب في العصر القديم

السندات	التوجيهات البيداغوجية والمنهجية
<p>- استغلال الخرائط التاريخية المختلفة ذات الصلة كفيل بمساعدة المتعلم على حصر المعطيات المرتبطة بالإنسان المغربي القديم في صلته مع مختلف الشعوب الأخرى.</p> <p>- السلام الزمنية، النصوص المكتوبة، النقوش، إنجاز المشروع المدرسي لهذه الوحدة تبرز المنتج وتغرز منهجية دراسة السند.</p> <p>- استغلال خرائط المقاومة، السلم الزمني، نصوص تاريخية، الموسوعات العامة و إعداد نشاطات لاصفية في حدود الإمكان (زيارة مواقع، متاحف، مشاهدة أفلام، ملاحظة صور...).</p>	<p>من خلال الربط بين فترة ما قبل التاريخ وتأسيس وجود الإنسان قبل مجيء شعوب البحر الأبيض المتوسط، يوجه المتعلم نحو إطار زمني ومكاني منذ عشرة آلاف سنة قبل الميلاد، ومرورا ببعض المحطات في التواصل مع الشعوب الأخرى. ضمن هذا الحيز المكاني تتشكل الممالك النوميديّة الأولى وتفهم حركية التطور الطبيعي والبشري في بلاد المغرب.</p> <p>تعتبر الدراسة الطبيعية المقترحة أساس فهم المزج الحضاري وطبيعة الصلات مع الشعوب الوافدة بعيدا عن أي تحيز أو تحامل أو نظرة متركزة حول الذات.</p> <p>جعل الحصص ممتعة التناول في خضم استنطاق الوثائق و المقاربة العلمية في استخراج دلالاتها بكفاية، مع التركيز على مظاهر تأسيس المنتج الحضاري المحلي وتتبع التأثيرات المختلفة في إطار التفاعل الإيجابي، ومدى تنظيم وتصنيف المعلومات واستخلاص الروابط وعرضها على ضوء منهجية عمل التلميذ التاريخية كفيل بإدراك تبلور الكيانات السياسية وتطورها.</p> <p>مساعدة المتعلم على رصد التطورات الحضارية باعتماد المقارنة بين ما هو موجود حاليا وتأمين ما احتوته الوثائق خاصة ما يتصل بالمؤسسات الاجتماعية، الإنجازات الفنية والثقافية، والمعتقدات المختلفة، ومن خلال ذلك يتمثل المتعلم أهمية المصادر في أي دراسة تاريخية.</p> <p>إبراز التدافع والتنافس في إطار حركية اتصال الشعوب في العالم القديم، و تبيان أسباب التوسعات وأشكال الاتصال والعلاقات في حوض البحر المتوسط ما بين القرن الثاني عشر ق.م. والسادس الميلادي في إطار معالجة توثيقية (ملف تطبيقي) لا تركز على الأحداث المنعزلة بقدر ما تضع المتعلم في وضعية بحث وتفهم الدوافع وأوجه ردود الفعل (العسكرية، الثقافية، الدينية)، وتوقيع فواصل المقاومة على سلم زمنية لهذا الغرض ...</p>

الحجم الساعي	النشاط	الوحدة التعليمية 3 والمحتوى المعرفي	المجال المعرفي	الكفاءة المستهدفة (القاعدية)
10 ساعات	- يوظف الكرونولوجيا في تحديد فترات ومجالات الحضارات القديمة في المغرب العربي ويصنف أهم الآثار والمخلفات .. - يقدر مساهمة إنسان المغرب القديم في مجالات معينة من الحضارة الإنسانية	1. الوسط البشري. - السكان. - العلاقات مع الشعوب الأخرى (مع المصريين كنموذج). 2. الحياة الاجتماعية والسياسية : - الأسرة- القبيلة والعشيرة- المملكة. - ممالك النوميديين والمور - التطور السياسي الإقليمي والأسر الحاكمة 3- العلاقات الخارجية وأثرها على الوضع الداخلي. - العلاقات الليبية البونية (ثقافيا سياسيا اقتصاديا دينيا) - العلاقات الليبية الرومانية (الاحتلال وسياسة الإدماج) - الوندال والبيزنطيون وانبعاث الإمارات المستقلة.	3. المغرب في العصور القديمة	- يبرز مظاهر الحضارة في المغرب وأشكال مساهمته في الحضارة الإنسانية في العصر القديم.
وحدة إدماجية:				

الوحدة الثانية : حضارات العصر القديم	
التوجيهات البيداغوجية والمنهجية	السندات
<p>مجموعة مضامين هذه الوحدة أساسية ومركبة لكونها تستدعي جهدا إضافيا في التجريد لفهم وإدراك حاجات الإنسانية، وابتداع نظام الكتابة وما ترتب عنه من خصائص. ميزات الوحدات الحضارية تستدعي من المتعلم الوقوف عليها بدراسة مقارنة، -جدول مجمل الحضارات- واستقراء الخصائص والمظاهر الحضارية المشتركة.</p> <p>- توجيه المتعلم إلى منهجية استقراء دلالات مختلف الوثائق (صور، نصوص، وخرائط، وجداول...).</p> <p>- توجيه المتعلم إلى إدراك دور بعض المجاري المائية أو المناخات أو الطابع التضاريسي في تشكيل الخصائص وتحديد علاقات الاتصال والتنظيم الاجتماعي والسياسي القائم، وجوانب التباين والتشابه المختلفة في الحياة الثقافية والدينية والعمرانية، والإنجازات الصناعية ونظم التبادل، مع التأكيد على التفاعل الحضاري بدرجة أساسية.</p> <p>دراسة وثائق استخلاصية للعالم القديم باستغلال وثائق تاريخية متنوعة تضع المتعلم في وضعية بحث حقيقية، ومختصرات عمل معدة أو نتاج عمل المتعلم ذاته تمثل عناصر تذكر هامة، وتأصيل بعض المفاهيم ذات الدلالات في الحضارة القديمة (سلطة مركزية، ملك، ديمقراطية، معبد، كهنة، آلهة...).</p> <p>- يسمح الملف التطبيقي بطابعه التوثيقي بجمع رصيد من الوثائق التي تبرز التأثير والتأثر، وتتمين الموروث الحضاري الإنساني، وإبراز الأثر الحضاري المغربي في العصر القديم، وإدراك الثراء الحضاري وتذوقه.</p>	<p>الجداول الاستخلاصية، النصوص المختلفة، النقوش، الصور والمجسمات، هي وسائل داعمة وهامة لتدريب المتعلم على منهجية استغلال السند، ومحاكاة المؤرخ في إعادة تركيب وبناء الماضي وخاصة منها الوثائق الإيقونية في مصر القديمة، بلاد الرافدين، بلاد اليونان القديمة، وباقي شعوب حوض المتوسط أو الشعوب الأخرى -الشرق الأقصى، أوروبا، الأمريكيتين- إن أمكن ذلك في ضوء حجم ساعي متاح.</p> <p>- استغلال الشواهد والمستندات المختلفة في تدريبات موجهة تمكن من إدراك تطور ظاهرة تاريخية، تقنية زراعية، نظام تبادل، عمارة دينية، وفق معالم زمنية (سلام زمنية)، ومعالم مكانية (محلية أو عالمية).</p>

الحجم الساعي	النشاط	الوحدة التعليمية 2 والمحتوى المعرفي	المجال المعرفي	الكفاءة المستهدفة (القاعدية)
10 ساعات	- يوقع على الخريطة المجالات الجغرافية للحضارات القديمة . - يؤكد تفاعل الحضارات القديمة ، كتراث إنساني من خلال منجزاتها المتنوعة والمنتكاملة .	- حضارات العصر القديم: (المصرية، الرافدية، الفارسية، اليمينية، الكنعانية القرطاجية): مواطنها- عوامل نشأتها وازدهارها 2- مجالات تقدمها الحضاري (أبرز منجزاتها) - التنظيم الاجتماعي والسياسي- التطور الاقتصادي- النشاط العلمي- أشكال التعبير الفني والعقلي- تطور العمران.	2. حضارات العصر القديم في الشرق والغرب -	- يميز بين مختلف حضارات العصر القديم من حيث مواطنها وعوامل نشأتها، وأبرز منجزاتها.
نشاطات إدماجية:				

منهجية التناول

الوحدة الأولى : ما قبل التاريخ	
السندات	التوجيهات البيداغوجية والمنهجية
<p>منهجية استغلال السند تحتل حيزا معتبرا في المعالجة لأنه لا تاريخ بدون وثائق (الصور، العينات، النماذج، الخرائط، السلم الزمني) وكل ما هو كفيلا بتقريب المفاهيم إلى أذهان المتعلم، والذي يساعد على بناء التصور واستيعاب المحتويات الجديدة (أدوات حجرية تختلف من حيث الشكل والصقل والغرض، أدوات عظمية، رسومات ونقوش صخرية أو اني فخارية، مخططات لمقاطع أثرية، سلالم زمنية).</p> <p>إنجاز السلالم الزمنية بصورة جماعية داخل القسم وبصورة فردية على دفتر التلميذ يسمح بتحديد الفترات الزمنية وتمثيلها بيانيا، وعلى هذه الخلفية من الكرونولوجيا يتم توقيع أحداث معلمية هامة.</p> <p>-ملاحظة وقراءة دلالات صور ونماذج كفيلتان باستخراج واستخلاص جملة من المعطيات الهامة -أشكال التكيف الإنساني، التأكيد على الحضور الإنساني والتعبير عنه فنيا.</p> <p>-دراسة مواقع أثرية محلية وجهوية أو عالمية تسمح بالتعود على استعمال الخرائط الأثرية واستنطاقها واستقرائها.</p> <p>التدريب على استقراء الرسوم والنقوش الصخرية ودراسة النماذج يسهم في تأصيل حضارة الإنسان في الشمال الإفريقي.</p>	<p>بغية تمكين المتعلم من أساسيات وأدوات المعالجة التاريخية، وآليات الاسترجاع الزمني بتلقائية، فضلا عن استثمار ما يعرض له من مواقع ومعالم زمنية بكفاية، يتوجب توضيح مختلف الإمكانيات المتاحة لعلم الآثار للتعرف على ما قبل التاريخ أي الماضي البعيد للإنسانية في العالم، وذلك باستثمار السندات الممكنة (مخلفات، صور، نماذج خرائط، سلالم زمنية، نصوص، وثائق مختلفة ...).</p> <p>تمثيل فترات ما قبل التاريخ يسمح بتقسيم أولي لما قبل التاريخ ورصد التطورات الحضارية بعناية من حيث الأدوات، الغذاء، المسكن، الاستقرار وغير ذلك ...</p> <p>تتويج الوحدة بملف تطبيقي ذي طابع تركيبى وتوثيقي ومعالجته بكيفية ناجعة تضع المتعلم ضمن مشاريع عمل مدرسية حقيقية من شأنها إثراء مكتسباته وتنمية الكفاءات المستعرضة لديه.</p> <p>استغلال الحدث المعلمي المتمثل في ظهور الكتابة وأشكال النقوش باعتبار ذلك نقلة نوعية في تطور حياة الإنسان التاريخية ضمن تقسيمات تاريخية هامة، وابتداع التقويمات المختلفة وتسهيل آليات الاسترجاع وفق سلالم زمنية ومعالم محددة وتوقيع الأحداث والسنوات عليها أمور هامة ومن صميم الصناعة التاريخية.</p>

التدرج في محتويات المنهاج :

الحجم الساعي	النشاط	الوحدة التعليمية 1 والمحتوى المعرفي	المجال المعرفي	الكفاءة المستهدفة (القاعدية)
10 ساعات	<p>- يوظف الكرونولوجيا في تحديد عصور ما قبل التاريخ وخصائصها. <u>مفاهيم أساسية</u> : - ما قبل التاريخ. - فجر التاريخ. العصر التاريخي... - يستدل على أساليب تأقلم الإنسان مع وسطه في ما قبل التاريخ <u>مفاهيم أساسية</u> : الآثار . المنجزات . كاربون 14 - الالتقاط - التأقلم - نمط المعيشة</p>	<p>■ آثار ما قبل التاريخ - العصور الحجرية في العالم (شمال إفريقيا كنموذج) . - حضارات العصر القديم (شمال إفريقيا كنموذج - نمط معيشة إنسان ما قبل التاريخ (شمال إفريقيا كنموذج- الوسط الطبيعي) نمط المعيشة ■ فجر التاريخ في الشرق الأدنى - الاستقرار والتمدن على ضفاف الأنهار. - ابتكار الكتابة وأشكال التعبير الكتابي. - الحضارة اليونانية والرومانية</p>	1. حضارات ما قبل التاريخ	- يحصر أساليب تأقلم الإنسان مع وسطه انطلاقاً من دراسة مقاطع أثرية.
				وحدة إدماجية:

الكفاءات المستهدفة

في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط، يكون التلميذ قادرا على :

- 1- حصر أساليب تأقلم الإنسان مع وسطه انطلاقا من دراسة مقاطع أثرية.
- 2- التمييز بين مختلف حضارات العصر القديم من حيث موطنها وعوامل نشأتها، وأبرز منجزاتها.
- 3- إبراز مظاهر الحضارة في المغرب وأشكال مساهمته في الحضارة الإنسانية في العصر القديم.

الحجم الساعي و توزيعه على وحدات التعلم :

الحجم الساعي الأسبوعي لمادة التاريخ هو ساعة (01) واحدة أسبوعيا، ويقدر الحجم السنوي للمادة بثلاثين (30) ساعة، تتوزع على الوحدات التعليمية كما يلي :

المحتويات المعرفية	المجال المعرفي	الكفاءة المستهدفة
1- ما قبل التاريخ العام. 2- شمال إفريقيا فيما قبل التاريخ. 3- فجر التاريخ في الشرق الأدنى.	1. ما قبل التاريخ (10 س)	- يحصر أساليب تأقلم الإنسان مع وسطه انطلاقا من دراسة مقاطع أثرية.
1- حضارات العصر القديم في الشرق (مصر، بلاد الرافدين، فارس، اليمن، الشام). 2- مجالات التقدم الحضاري.	2. حضارات العصر القديم (10 س)	- يميز بين مختلف حضارات العصر القديم من حيث موطنها وعوامل نشأتها، وأبرز منجزاتها.
1 - الوسط الطبيعي والبشري. 2 - الحياة الاجتماعية والسياسية. 3 - العلاقات الخارجية وأثارها على الوضع الداخلي.	3. المغرب في العصور القديمة (10 س)	- يبرز مظاهر الحضارة في المغرب وأشكال مساهمته في الحضارة الإنسانية في العصر القديم.

أهداف تدريس التاريخ في السنة الأولى متوسط

يتمحور تدريس مادة التاريخ في السنة الأولى متوسط حول الأهداف الآتية :

- 1- معرفة أساليب حياة إنسان ما قبل التاريخ اعتمادا على مخلفاته الأثرية.
- 2- اكتشاف أهم الحضارات القديمة وإدراك تنوعها ومظاهر تطورها.
- 3- الاطلاع على تاريخ المغرب القديم وإدراك خصائص وثرء حضارته.
- 4- إدراك تفاعل الإنسان المغربي مع الحضارات الوافدة إليه ومساهمته فيها.
- 5- التمرس على اكتشاف المعرفة التاريخية من خلال المستندات (شواهد أثرية، نصوص، دراسات، أشرطة ...).
- 6- التعود على استعمال أدوات المؤرخ في إعادة تصور الوقائع التاريخية وأخذ العبرة منها.

تقديم

إن التاريخ في معناه العام هو ماضي الإنسان وسجل مسيرة البشرية، يحوي بين طياته كل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية التي مرت بها البشرية منذ أن قدر للإنسان أن يترك آثاره على الأرض. فهو ذاكرة الشعوب والحافظ لعبرها وتجاربها وكفاحها عبر الأزمنة والعصور.

وتكمن أهمية دراسة الماضي في أن حاضر الإنسانية ومستقبلها هو في كثير من جوانبه نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدت إلى ما هو عليه من أوضاع ومشكلات. والإنسان في حاجة إلى فهم جذور تلك الأوضاع والمشكلات للاستفادة من خبرة العصور السابقة في معالجة الكثير من القضايا الحاضرة.

فدراسة التاريخ هي تحقيق في الوقائع التاريخية، وتنظيم مادتها ومعرفة أسبابها ومدى صحتها وإيضاح تفاصيلها وتحليل الوقائع وتفسيرها والربط بين ظواهرها المختلفة واستخلاص النتائج منها.

فالإنسان في ممارسته للحياة ينبغي أن يجعل فكره في اتجاهين أو بعدين :

- أ - البعد التاريخي، وهو في ذلك يتقيد بالماضي، فيتأمل في أحداثه وتفاعلاته ويعتبر بعبره ؛
- ب- بعد الحاضر الذي يستطيع من خلاله أن يتجاوب مع المشكلات والأزمات التي تواجهه ؛

وفي ربطه بين البعدين يفسر الحاضر في ضوء مجريات الماضي ويحضر لبناء المستقبل.

